المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)

١

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الأول

المهدى المو

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى

١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧ م

بيروت

حقوق الطبع محفوظة للناشر

٤٣ ــ وفي الأربعين حديث لأبي نعيم . أخرج بسنده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ انه قال: تتنعم أمتي في زمان المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قطّ يرسل السماء عليهم مدراراً . ولا تدع الأرض نباتها شيئاً إلا أخرجته .

(المؤلف) : أخرج السيد في غاية المرام ص ٧٠٠ الحديث من الأربعين وهو الحديث (١٠٠) من الأحاديث التي أخرجها في أحوال الإمام المهدي (عليه السلام) نقلاً من كتب علماء أهل السنة . وقد أخرجنا ا لحديث بألفاظ مختلفة في أحاديث الأوصاف باب (١٩) رقم (٢٤) نقلاً من عقد الدرر ومن غـ ه .

٤٤ ــ وفي عقد الدرر الحديث (١٩٧) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة : أنا وأخي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي . أخرجه جماعة من أهل الحديث في كتبهم (منهم) الإمام أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه وأبو القاسم الطبراني في معجمه والحافظ أبو نعيم الأصبهاني وغيرهم .

(المؤلف) : قوله ﷺ : أخي أي علي وقوله عمي أي أبا طالب ثم لا يخفى أن الحديث قد وقع فيه تحريف واسقاط . وقد نقل بالمعنى ويؤيد ذلك ما يأتي نقله من الكتب الآتية :

(منها) : ما في الأربعين لأبي نعيم . أخرج بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبدالمطلب ساداتاهل الجنة : أنا وأخي علي وحمزة وجعفر والحسنين والمهدي .

(المؤلف) : ومنها ما أخرجه الكنجي الشافعي في البيان ص ٣١٣ . ولفظه عن انس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول : نحن ولد عبد

المطلب سادات أهل الجنة : أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي. وقال: أخرجه ابن ماجه الحافظ في صحيحه ج٢ ص٢٦٩ والطبراني بسند آخر . ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي بطرق شتّى .

(ومنها) ما أخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان بسنده المتصل عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة عن انس بن مالك . وقال : قال رسول الله ﷺ : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي .

(ومنها) ما أخرجه السيد في غاية المرام ص ٦٩٧ في الحديث (٣٧) من الأحاديث التي في الإمام المهدي (عليه السلام) قال : ثم أعلم أن النبي ﷺ أراد بالسبعة غير نفسه الشريفة وإلا كانوا ثمانية . ولعل كلمة سبعة زائدة في الحديث . فإن الأحاديث التي في غير عقد الدرر خالية من كلمة (السبعة) . وأخرجه في الفصول المهمة ص ١٧١ ط النجف . ولفظه يساوي لفظ الثعلبي . وأخرجه في العرف الوردي ص ٥٨ . وقال : أخرج ابن ماجه وأبو نعيم عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول : نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي . ولم يذكر لفظ عمي في هذا الحديث . فعليه يظهر أن لفظ عمي في الحديث من زيادة الرواة . وأخرجه في ينابيع المودة ص ٣٤٥ وص ٤٣٥ . وقال : أخرجه السري والديلمي في مسنده . وأخرجه موفق ابن أحمد في مقتل الحسين (عليه السلام) ج ١ ص ١٠٨ . وأخرجه ابن الصبان الشافعي في اسعاف الراغبين بهامش نور الابصار ص ١٠٦ .

٤٥ ــ وفي كتاب الفتوح لابن الأعثم الكوفي . أخرج بسنده عن أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب عليهما السلام) أنه قال: ويحا لِطالقان فإن لله عز وجل بها كنوزٌ ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال مؤمنون